

البرادعي .. ما خفي من التفاصيل!



توفيق الشواب

□ لا يعلم ما تخفيه القلوب غير علام الغيوب.. غير أن الهجمة المحمومة التي قادها محمد البرادعي - ولا يزال - لإسقاط النظام المصري السابق ، لندعو لإستلهاهم ورص شريط طويل من علامات الإستفهام والإنبهار ، ذلك أن الرجل «الأقرع» الذي ما انفك - أثناء وبعد الثورة المصرية - يقح في النظام السابق ويكيل له سيلا من الاتهامات وقال فيه ما لم يقله مالك في الخمر .. بل وراح يُنظر بعنفوان ثوري - غير مسبوق - عبر شاشات التلفزة المختلفة عن الوطنية والتضحية والفداء هكذا فجأة وبدون سابق (معارضة) أو قول مناوئ للفساد ، وقديما قال فرانس أناتول: (حذار من المرأة التي تكثر من الحديث عن الشريف)!!!

وبحسب معلوماتي السياسية الضحلة فإني لم أسجل موقفا معارضا (سابقا) للرجل ، ولم أعرفه معارضا يقترح قريح إلا أثناء عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المصرية التي كان - ولا يزال - من المزمع إجرائها في سبتمبر القادم ، وما تلاها من تداعيات سياسية أثناء حملته الانتخابية للحكومة التي اسمعت من به صم استعان خلالها بمن تيسر من مشاهير الفن والصحافة المصرية.

مرد استغرابي العابر من الروح الوطنية اللثالية جدا للرجل والتي ظهرت فجأة! أن البرادعي كان يمثل موضع (ثقة) لدى الإدارة الأمريكية إبان عمله السابق كمدير لوكالة الطاقة الذرية في الأمم المتحدة بينما كان يمثل كابوسا مفرعا للعراقيين - حينها - وجميعنا يعرف كم كان الرجل متحمسا جدا لإثبات امتلاك النظام العراقي السابق أسلحة ذوية شاملة الدمار!!

وهو الموقف ذاته الذي ظهر به تجاه الحكومة الإيرانية في محاولة مستميتة لتنعهم من القيام بأي نشاط نووي حتى وإن كان يندرج تحت بند الاستخدام السلمي!! فضلا عن كونه طوال هذه السنين لم يتكلم عن مساوئ النظام المصري السابق إلا حين ترشحه للرئاسة ومن ثم عودته السريعة للانخراط في صفوف الثوار المصريين وتأييدهم (نواره نجم وأسماء محفوظ وإسراء عبدالفتاح ووائل غنيم وغيرهم وترجمه بحنان فياض على دماء عمرو غريب وياسر شعيب وأحمد شريف وإسلام بكير وسالي زهران وكريم بنونة) وغيرهم ممن لا تتسع الذاكرة لسرهم.

موقف آخر سجل على الرجل في خانة الاستغراب ، فخلال حديثه ذات حوار تلفزيوني - في أوج الثورة المصرية - نفى البرادعي خلاله الترشح للانتخابات الرئاسية في سبتمبر القادم ، ثم عاد ليقول: سأترشح في حال طلب الشعب المصري مني ذلك!! ولا أدري كيف سيعرف أن جميع المصريين يرغبون في ترشحه من عدمه!! لنتحظر وسنعرف موقف الرجل في الانتخابات التي ستجرى منتصف سبتمبر القادم التي نتمنى أن يختار الشعب المصري الشقيق من خلالها الرجل الذي سيعمل على تحقيق آمالهم وتطلعاتهم العظيمة والشرورة.

tawfiq428@gmail.com

نعم .. لقد أثبت الكثيرون منهم أنهم غير جديرين بالمناصب التي يتولونها ، وأنهم ليسوا أهلا للثقة التي أولتهم إياها القيادة السياسية ، لذلك فليس أمامهم إلا مغادرتها وتركها لأصحاب الأيدي النظيفة المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ، فهم بتلك التصرفات يسيئون للبلد ويعرقلون مسيرتها التنموية التي ينشدها الشعب..

أعتقد أن من واجباتنا جميعاً تجاه هذا الوطن حمايته من كل الأخطار المحدقة به باعتباره أصل الثوابت التي تجمعتنا والحضن الدافئ الذي يأويها ، وما دون ذلك من انتمايات إنما هي الاستثناء ولا يعول عليها إلا أرباب النظرات الضيقة ، فلا عزة ولا كرامة إلا بشموخ وطننا ، ولا عيش كريم إلا بتطبيق النظام والقانون على الصغير والكبير، الغني والفقير ، الشيخ والمواطن..

alshabibi2000@hotmail.com



لا خير فينا إن لم نقلها..

فيصل الشيببي

الضيقة ، عازُ عليكم ما تقومون به وتدعون إليه . ولا خير فينا إذا لم نعرف الحق حتى على أنفسنا ونقول للمُحسن أحسن وللْمُسيء أسأت ولو كان من أقرب الناس..

ولا خير فينا أيضاً إن لم نقل للفاسدين كفى عبثاً بأموال الناس ومصالحهم ومستقبلهم ، ونكشف الأعيابهم والتواءاتهم ونطالب بمحاكمتهم حتى تطالبهم يد القانون لأنهم سبب رئيسي في هذه التداعيات غير محسوبة العواقب ، فالفوضويون يتشبثون بقشة الفاسدين ويبررون أعمالهم الإجرامية بفساد وأخطاء بعض المسؤولين وتصرفاتهم اللامسؤولة..

< إنها كلمة الحق التي بها تستقيم الحياة وتدفع الأخطار عن الوطن ، وتُردّ المظالم ، وتكبح جماح الطامعين ، وتلجم الأبواق المريضة المتربصة ، فهي من صميم مسؤوليتنا سلطة ومعارضة ، حكماً ومحكومين ، صحفيين ومرشدين ، وإلا فما قيمة أرقامنا إن لم نقلها بكل صدق وتجرد وشفافية ، لترسيخ القيم النبيلة ودرء المفاسد وتدعيم أواصر المحبة والألفة والنهوض بالوطن والمواطن نحو الأمن والاستقرار والتنمية والبناء.

فلا خير فينا إن لم نقل لمن يعيثون بأمن واستقرار الوطن قفوا عند حدكم ، ولمن يحاولون تمزيق وحدتنا وطمس هويتنا والتخندق خلف المناطيقية والعصبية

وإن كان هناك من يحاولون الإساءة إلى الوطن والاتجاه إلى العنف وأعمال التخريب والفوضى فلا تكونوا سندا لهم بل كونوا سند الوطن وحافظوا عليه ولا تجعلوه فريسة لأعدائه فلنكم المجد إن عرفتم قيمته وحافظتم على الأمن والاستقرار ولكم الذلة والهوان إن تخليتم عنه.

فإن إنسان ملزم أن يحافظ على النعمة لا أن يحولها إلى نقمة فالوطن نعمة والأمن والاستقرار نعمة والوحدة كذلك والمنجزات التي تحققت نعمة ولا تجعلوا الآخرين يسبرونكم بدافع التغيير فلن يكون هناك تغيير للأوضاع إلى الأفضل إذا تعمد نشر الفوضى وخلق الأزمات والاحتقانات السياسية والاجتماعية لكل بلد مقوماته ومنها المتوسطة ومنها الفقيرة ومهما كانت الأوضاع في بلادنا ولن يجعل الوطن جنة عامرة من ينادي بالتغيير عن طريق خلخلة الأمن والاستقرار ونشر الفوضى وأعمال التغيير ومن لهم أهداف ومغاز أنتم بعيدون عنها يا شباب الوطن وهما الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قدم المبادرات والإصلاحات والقضاء على الفساد وعليكم الاستجابة لذلك إذا كنتم تريدون التطوير وإن كنتم تريدون التغيير فلن تنزل علينا ملائكة السماء لتطوّر الأوضاع.



إليكم يا شباب اليمن: كونوا أعوان الوطن

علي محمد قائد

هل ترضون استبدال ما هو خير بما هو أدنى؟ هل أنتم مستعدون ومقتنعون بترك البيت والمدرسة والمعهد والكلية والانجرار وراء تلك العصابات التي تحاول هدم مستقبلكم وحرق أجسادكم وعقولكم؟ أيهما تختارون العيش على وطنكم بحرية وكرامة في ظل الأمن والاستقرار وأن تكونوا عناصر فاعلة في بنائه أم تختارون استبدال تلك الحرية والكرامة والأمن والاستقرار وتخولون الوطن إلى وطن يشكو تخلي أبناؤه عنه وعصيانته؟

ألا تعلمون أنه وطنكم وعليه تبون مستقبلكم ولن تجدوا مثيلا له يغدق عليكم بالخير والعتاء؟

فكونوا شبابا لا أطفالا يسيركم أعداء الوطن .. كونوا معتزين بأنفسكم أولا كونكم شباب اليمن وجيل الوحدة فكونوا معتزين بوطنكم وانتمائكم اعزوا بعقولكم وحافظوا عليها نظيفة خالية من الإحقاد والضغائن والكراهية ، اعزوا بقلوبكم واجعلوها عامرة بحب الوطن ولا تجعلوها مأوى للإحقاد والكراهية.

الوطن وطنكم ومن يحاول أن يهدم مجد ورفعة وأمن واستقرار الوطن فهو يهدم نفسه ومجده ورفعته فالوطن هو حياتكم بل حياتنا نحن الشباب..

□ يا شباب اليمن أنتم قلب الوطن النابض بالحياة والذي يمد الآخرين بالحياة كونوا أعوان الوطن لا أعوان المضللين والمشككين.. الوطن يعقد عليكم الآمال ومنتظر منكم البذل والعطاء فكونوا كما يريدكم الوطن، فالوطن وطنكم وعليه تربيتكم وترعرعتم فسقاكم الحب والحنان وأواكم وأفحق عليكم الخير الوفير ، فأنتم شجرة مثمرة والوطن هو التربة التي غرست عليها وهو المعادن والأصلاح التي تنمضها جذورها وهو الماء الذي يسقيها والضوء الذي يعمل على استكمال عملية البناء الضوئي .. وبالتالي فالآخرون ينتظرون الثمار التي تتدلى من تلك الشجرة وعليكم أن تتيقنوا أن هناك آفات زراعية تلحق بالمزروعات والثمار وأنتم تحيط بكم الآفات البشرية التي تحاول تشويش أفكاركم وإغواءكم تحت مسميات الإرهاب والتطرف والمذهبية والمناطقية والترويج لثقافة الكراهية والميول إلى العنف وأعمال التخريب والفوضى وأنتم الرصاصات التي تتحشى في بطون أسلحة تلك الآفات البشرية والمعلوم أن السلاح يبقى والرصاصات تنتهي صلاحيتها .. فهل ترضون أن تكونوا كذلك؟

فكرة محمود

حوامرة ماوية .. نتعلم حتى نفهم

□ هذه العبارات الصغيرة الكبيرة في المعنى هي من تعابير الصغار في مدرستي الفرقان وعمرو بن العاص حوامرة مديرية ماوية.. وهذه العبارات قيلت أثناء الاحتفال باختتام حملة التعليم الثانية التي نفذها برنامج تعليم الفتاة الريفية بالصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة بمنطقتي الشجب والخالف بمديرية حوامرة ماوية من ١٧/٢٨ وحتى ٢٠١٠/١٢/١٣م المديرية التي تمتاز بطبيعة خلابة وبارض زراعية خازنة للمياه صيفها وشتاؤها مخضرا لولا العبت الذي يحدث بها حاليا نتيجة لتحول أراضيها من أرض زراعية للخضار والحبوب إلى أرض ترزح القات .. وهذه الأرض ليست كلها للديرة مقابل أجر سنوي تستثمر فيه الأرض لزراعة القات بسبب وجود المياه فيها . وهذا الأمر مدعاة للأسف والحزن .. فهذه الأرض ستخو مع الأيام أرضا قاسية سامة بفضل القات والمبيدات التي يرش بها .

الحملة

□ عودة إلى حملة حوامرة والتي نفذها الصندوق الاجتماعي في هاتين القريتين من قبل منسقيه وبالتعاون مع اهالي القريتين.. الحملة نفذت تحت شعار (معا من أجل فرص أكثر لتعليم الفتاة الريفية)..

سعى الصندوق الاجتماعي من خلال تنفيذ هذه الحملة إلى خفض نسبة الأمية المنتشرة بنسب عالية جدا في قري حوامرة نتيجة لعدم وجود مدارس مؤهلة لاستقبال واستمرار الطلبة الصغار فيها .. حيث لوحظ أن المشروع أمن الحصول على التعليم للصغار والكبار فبعد أن كان هناك من يرى عدم جدوى بقاء الفتيات يدرسن في المدرسة وبالنسبة للأولاد فالبعض منهم ينقطع عن الدراسة للعمل والغريب أن معظم الذكور الذين ينقطعون عن الدراسة يعملون مع آبائهم أو أولياء أمورهم في خياطة الملابس ويهجرن قراهم للمدن الرئيسية ليعملوا في هذه المهنة.

أنشطة الحملة ودور الأمالي في تنفيذها:

□ في الحفل الذي حضره الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية ماوية المهندس جمال الشيخ وضابط مشاريع التعليم بالصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة محمد عبدالله مرشد بالإضافة إلى الإباء والأمهات وأولياء الأمور وتم فيه تكريم الأمالي من طلبة وأعضاء مجلسي الإباء والأمهات بمدرستي الفرقان وعمرو بن العاص .. تم الإشارة في الكلمات إلى المراحل والأنشطة التي تمت أثناء تنفيذ الحملة . وبحسب رضوان الأثوري منسق الحملة هناك فقد ذكر أنه تم أولا عقد لقاءات حوارية مع اهالي المنطقة وقبيلها مع الأمين العام جمال الشيخ الذي سهل المهمة لفريق الصندوق وأبدى استعدادهم للتعاون معهم من أجل إنجاح الحملة.. ومن ثم عقد لقاءات حوارية مع اهالي المنطقة .

وبالنسبة للمدرستين الفرقان الأساسية من أول لثمان وعمر بن العاص من أول لسادس تم الالتقاء بالإباء والأمهات لطلبة وطالبات المدرستين وبالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم .. تم تشكيل مجلس لآباء وأولياء الأمهات إضافة إلى تكوين مجاميع طلابية وتم انتخاب مجالس للفصول بعدها تم تدريب الجميع في أربع دورات تدريبية على:

□ حقوق الطفل وراعيته.

□ حق الفتاة في التعليم ودعمها .

□ عملية الإقبال والتواصل .

بعد ذلك تم إشراك الجميع في عملية النزول الميداني منازل اهالي القريتين لإقناعهم بأهمية تسجيل فتيانهم في المدرستين وهذا ما حصل.. فقد تم تسجيل فتيات جدد وعودة البعض منهن ممن تركن الدراسة.

الجميل في الأمر أن الجميع في الاحتفال كانوا يشعرون بفرحه غامرة لأنهم شاركوا في الحملة ولم يكونوا مجرد متفرجين فقط .. جمال الشيخ الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية ماوية ذكر في كلمته أثناء الاحتفال أن التعليم فريضة واجبة على الجميع وأن على الجميع تحمل مسؤوليته .. هذا الجيل الذي يجب أن يحظى بكل رعاية واحترام حتى تحدث تنمية مستدامة في المديرية شارك فيها الجميع وشكر الصندوق الاجتماعي الذي تدخل في المديرية بالمشاريع التنموية للناس والأرض بحاجة إليها .

بينما أكد محمد عبدالله مرشد ضابط مشاريع التعليم بالصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة .. أن الصندوق من خلال تدخلاته المختلفة في قطاع التعليم في المنطقة مساهمة منه في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي من أجل رفع معدلات الالتحاق وتوفير فرص متكافئة للذكور والإناث. مشيراً إلى أن تدخلات الصندوق بحوامرة كانت ولا تزال في قطاعات المياه بإنشاء خزانات حصاد وسيتم التدخل في حماية آبار المياه والأراضي الزراعية والطرق وفي قطاع التعليم من خلال بناء مدرستي الفرقان في الشجب وحاليا يتم ترميم وإضافة فصول وسكن للمدرسين في الخالف (مدرسة عمرو بن العاص).

في مكتبة الكونجرس



حسين البكري

فلو أنك زرت مكتبة الكونجرس قفي واشنطن «دي.سي» فسوف ترى خمس كلمات مطبوعة على السقف. خمس كلمات كتبها الشاعر «الكساندر بوب» «النظام هو قانون الله الأول» أي

أن النظام هو أساس الحياة وما يدور في الكون، ولولاه لفسدت الأرض وما عليها. إن تقدم الدول ونجاحها يعتمد النظام الصارم أساساً للعمل الدؤوب وهو أسلوب عملي يعين على تحقيق الأهداف والنمذ أسوة وقوة، كلاهما يأخذنا إلى حياة اجتماعية وإنسانية هما الأكثر نجاحاً وتفوقاً.. بالنظام أصبحت أمريكا أقوى دولة بالعالم وطبعاً الكلام بعيد عن السياسة.

H_elbakri@hotmail.com

